

ثم يعود النهر فيجري في مضائق من الصخور مزبداً ويسمع خريره صوت يسم الآذان وهناك يزيد الخطر على الاطواف لأن تيار المياه يتلاعب بها ويميل بها الآذان ذات السنين وذات الشمال ويفرقها مرةً ويقلبها أخرى. وكل تلف في هذا المضيّق من النهر وتحطّم من المراكب ألا أن الحظ اسعد المذود هذه المرة فتمكّنوا بحذقهم من سررة النهر وقطعوا ذلك المعبر الخطر ووصلوا الى بطائع خضراء ذات اشجار باسقة ورياض بهجة وغار يانة يتأطّف فيها البرد وتحسن بها السكنى

فتنفس فاضل عند وصوله الى تلك النواحي كأنه سُري عنه وأرخي خناقه ولم تمرّ عليه بضع ساعات حتى رأى مدينة سان ميشل فهناً نفسه بالخلّاص . . كيف لا وهنا لا احد يرقه ولا يرى في يديه آثار دم خصم نيب . . ولا تدركه حكومة بشرية . . وها هو ذا سيسى بنشاط جديد وينكبّ على التجارة لعله يحصل من المال ما حالت الاقدار درن بلوغه في دافسون . . غير ان ونخر ضيره كان لم يزل يبكته روبري إلها عادلاً لا يترك الاثم بلا عقاب (ستأتي البقية)

مطبوعات شرقية جديدة

النبراس لسامع القدّاس

بحسب الطقوس اليونانيّة

مؤلفه: بطريرك خليل افندي اندري صاحب جريدة الاحوال (مس ٢٥٠)

غاية المؤلف في وضع هذا الكتاب ان يسهل على المؤمنين من الطقوس اليونانيّة الاشتراك مع الكاهن في وقت الذبيحة الالهية ويقرّب اليهم ادراك الصلوات والطلبات التي تتلى في الحفلات البيعية ولذلك ضنّ بمجرعه ما خلا قداسي يوحنا ثم الذهب وباسيليوس وخدمة البروجيازمانات توابع عديدة لخدمة القدّاس وصلوات شتى تقويّة للآباء القديسين. ولهذا الكتاب قسم آخر بالفرنسية يشتمل على ترجمة القدّاس للخوري نيراي (Néret) يليها عدّة صلوات لاقبال الاسرار المواظبة على الحياة التقويّة وفي صدر هذا القسم مقدّمة افرنسية لم نستصوب بعض مزاعمها. ومع هذا فاننا نحض المؤمنين من الروم الكاثوليك اللاتين بل كل من يعني بمعرفة الطقوس الشرقية على اقتناء هذا الكتاب واقتباس فوائده الجيئة

كتاب التحفة الادبية في القراءة العربية

جمعة النسي بطرس المديدي الاطرباني (ص ٨٦)

تعددت في هذه السنين الأخيرة كتب القراءة لفائدة الاحداث وهذا دليل على نحو المدارس وعدد الدارسين. ومن مزايا هذا المجموع الجديد ان صاحبه الفاضل اودع في ابواب ثلاثة وقصود عديدة شيئاً كثيراً مما يقتضى على الصغار معرفته لاداء واجباتهم نحو الخالق عز وجل ثم نحو القريب وآنراً نحو نفوسهم. والكتاب مضبوط بالشكل الكامل وقف على ضبطه المعلم البارع رشيد افندي الشرتوني. وقد وقع في طبعه بعض اغلاط يسهل اصلاحها على القارئ اللبيب وهر مع ذلك يحتاج الى فهرس في آخره درجات الانشاء.

الدرجة الثانية. كتاب التلميذ (ص ١٨٦) كتاب المعلم (ص ٢٢٦)

للمعلم نقيب افندي حيقه. مدرس اليان في كلية القديس يوسف

سبق في المشرق (٢: ٨١٢) وصف الدرجة الاولى من هذا الكتاب الذي تروى فيه صاحبه الاديب طريقة جديدة لتعريف الاحداث على اساليب الانشاء. وفي هذه الدرجة الثانية ابواب عديدة تمكن الطلبة على انتقاء الالفاظ واستعمال المرادفات واشتقاق المتردات وضمتها الى ما يناسبها مع ما يقتضيه تنقيح الجمل وترتيبها. وكل ذلك على منظر يوفق للتلازمة اسباب الفائدة بطريقة الذمة. وقد استعنت غاية الاستحسان ابوابه الاخيرة الثلاثة في الروايات والرسائل والتعريب لكثرة عوائدنا وحسن انتخاب مواضيعها وتمييدها لاحداث الطلبة ممالك الكتابة.

شذرات

❦ اخطأت الضياء الحزرة ❦ اخطأتها مرة اولى لما نصب صاحبها نفسه لانتقاد افقة اللغة كالحارث بن حلزة وعدي بن زيد والحريري ولسان الدين بن الخطيب بدعوى الفيرة على اللغة وتزجيتها من الفساد على ان انتقاده لم يكن الا تطاولاً على مشاهير الثمراء والكتب. ولما تصدى لاقاويل الشيخ قزم من الادباء الاثبات خام عن ترالمم اورد ما اسندوا اليه قولهم من الشواهد البينة والنصوص الواضحة لتخطئة مزاعمه لانها تخالف ما قرره. ولولا ضيق المكان لاثبتنا شيئاً من محامكات الشيخ